[ 148 ] قال ا عزوجل: (يا ايها الذين امنوا اطيعوا ا واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شى فردوه إلى ا والرسول) (1)، (ولو ردوه إلى الرسول وإلى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم). (2) واحذركم الاصغاء لهتاف الشيطان، فانه لكم عدو مبين، فتكونوا اولياءه الذين قال لهم: (لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني برئ منكم اني ارى ما لاترون) (3). فتلقون إلى الرماح وزرا، وإلى السيوف جزرا، وللعمد حطما، وللسهام غرضا، ثم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا.

_____

1 - النساء: 58. (*)

2 - النساء: 83. (*)

3 - الانفال: 48. (*)